

هل الإيمان المسيحي معقول؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.
والى يوم سنطرح سؤالاً في غاية الأهمية. هل العقائد خصوصاً الثالوث والتجسد عقائد معقولة عقائد منطقية عقائد مفهومة -

00:00:00

في البداية لو كنت مهتماً بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقض الكتابي فلا بد أن تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الأحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. حتى نجيب عن سؤال الحلقة يجب أن نسأل سؤال آخر -

00:00:25

ما المقصود بعقائد منطقية أو عقائد مفهومة أو عقائد معقولة نقصد ببساطة أن هذه العقائد يستطيع المسيحي أن يقوم بشرحها لغير مسيحي وهذا الشخص غير المسيحي يستطيع استيعاب ما يشرحه الشخص المسيحي. بغض النظر عن موقف اليماني تجاه ما شرحه المسيحي -

00:00:53

الآن على الأقل استوعبت وفهمت ما قام بشرحه. وهكذا بخصوص إجابة السؤال الأول. هل العقائد المسيحية مع معقولة ومفهومة ومنطقية سجد ان الغالبية العظمى من المسيحيين يقولون بان العقائد المسيحية غير معقولة او بوصف ادق هذه -

00:01:14

عقائد فوق مستوى العقل. نقرأ معاً من كتاب شمس البر للقس منس يوحنا. صفحة رقم سبعة وتسعين. يقول ما هو السر بحسب تعريف الديانة؟ نجد ان النصارى يقولون سر التثليث وسر التجسد او سر الثالوث وسر التجسد -

00:01:37

المقصود بالسر هنا ويجب التفريق على ان تعريف كلمة سر هنا فيما يخص العقائد مختلف عن تعريف كلمة السر فيما يخص اسرار الكنيسة السبعة. القس منس يوحنا يقول هو حقيقة اعلنها الله في كلمته وهي -

00:01:56

فوق العقل ولذلك ينبغي ان نصدقها وان كنا لا ندركها. سـ يقول فلا نقول ان السر هو ما ينافق العقل بل ما يفوقه ويسمى عليه. والله الذي خلق العقل فيما له الحرية ان يعلن لنا من الحقائق. ما -

00:02:16

اسمو على العقل لذا كان لابد من السر في الديانة. اذا هو يقول ان تعريف السر هو حقيقة اعلنها الله في كلمته اي في الكتاب المقدس وهذه الحقيقة تفوق العقل. لذلك ينبغي ان نصدقها. وان كنا لا ندركها. سـ -

00:02:36

اقول نقطة في غاية الأهمية ان الحقيقة التي تفوق العقل او تسمى على العقل هذا لا يعني انه مناقد للعقل وهذه قضية فيها اشكالية كبيرة جداً. انا اقول ببساطة بما ان هذه الحقائق تفوق العقل وتسمى عليه -

00:02:56

فإن هذا يعني ان العقل لا يستطيع ان يتعامل مع هذه الحقائق. فيجب علينا ان نؤمن بها كما هي. اذا دعاء النصارى بـ ان هذه الحقائق رغم انها تفوق وتعلو العقل الا انها لا تتناقض مع العقل هذا -

00:03:16

ادعاء غير واقعي لأننا لا نستطيع ان نعرف اذا كان معقولاً او متناقضاً مع العقل والمنطق الا اذا اذا كان العقل قادر على ادراك واستيعاب هذه الحقائق. فلا يستطيع المسيحي ادعـاء ان هذه الحقائق لا تناقض -

00:03:36

عقل الا اذا استطاع العقل ان يتناول هذه الحقائق واصبحت مفهومة ومعقولة ومنطقية بالنسبة له حينئذ يستطيع اثبات انها لا تناقض العقل. وهناك نقطة اخرى في غاية الأهمية. القـس منس يوحنا يقول اولاً ان -

00:03:56

ان هذه حقيقة اعلنها الله في كلمته. فإذا كانت هذه العقـيدة او هذه الحقيقة مسألة تفوق وتعلـو العقل فلا بد ان تكون كل تفاصـيل هذه العقـيدة مذكورة بالفعل في الكتاب المقدس. لأن هذه -

00:04:16

لا استطيع ان اصل اليها بالاستنتاج العقلي. وهكذا نسأل سؤال في غاية الاهمية. هل تفاصيل عقيدة سالوس التي يقوم الاباء بشرحها موجودة بالفعل في الكتاب المقدس ام ان النصارى يستنتاجون معلومات كثيرة جدا - 00:04:36

متعلقة بالثالوث من خلال الكتاب المقدس. اذا كان المسيحي قادر على استنتاج معلومات متعلقة بالثالوث من الكتاب المقدس اذا 00:04:56 -
الثالوث قضية عقلية ومعقولة ومنطقية ولا تفوق العقل ولا تسمى عليه. استطيع استنتاجه -
والوصول اليه بشكل عقلاني ومنطقي. اما اذا كانت هذه العقيدة تفوق وتسمو وتعلو العقل فلابد ان تكون كل التفاصيل مذكورة في الكتاب لان كل ما علي هو الايمان بهذه الحقائق المذكورة في الكتاب. لانها حقائق تسمى وتفوق وتعلو - 00:05:16

العقل. وهكذا اوقع المسيحي نفسه في اشكالية كبيرة. الاشكالية الاولى ان تفاصيل عقيدة الثالوث غير موجودة في الكتاب المقدس بس بل ان اي نصوص واضحة تدل على الثالوث غير موجود في الكتاب المقدس. المسيحي لابد ان يقوم بجمع 00:05:36 -
من النصوص ويستنتج العديد من الاستنتاجات حتى يصل في النهاية الى ان الكتاب المقدس يعلم بالثالوث وهذا لا معنى له في 00:05:56 -
سياق التعليم بان الثالوث سر يفوق ويسمو ويعلو العقل. نقطة اخرى تؤكد عليها -
الا وهي ان كون سر الثالوث شيء يفوق ويسمو ويعلو العقل هذا يعني بالضرورة انك لا اقناعي بعقيدة الثالوث. وهذا يعني بالضرورة 00:06:16 -
انني لابد ان اؤمن بالثالوث ايمانا لا تستطيع اقناعي به. فهو شيء يفوق العقل. لابد ان اقبله كما هو ايمانا. فما هي الطريقة التي

تستطيع ان تقنع بها المسلم بان الثالوث بالفعل حقيقة ويجب ان تؤمن بالثالوث كما هو. الطريقة ببساطة اثبات ان الثالوث موجود في 00:06:46 -
وحي صحيح لم يصبه التحرير. وفي النهاية اذا تنزلنا وقبلنا الكتاب المقدس كما هو -
وكمصدر للتعليم فاننا لن نجد الثالوث اصلا في الكتاب المقدس بشكل واضح وصريح نستطيع قبوله كما هو مع التأكيد على قضية ان 00:07:06 -
الكتاب المقدس فاقد للمصداقية وفاقد للموثوقية. لا يوجد دليل -
ان النصوص التي نقرأها في الكتاب المقدس اصلا موحى بها من الله وان هذا الوحي ظل محفوظا حتى وصل اليها بدون تحريف. 00:07:26 -
وهكذا نجد ان النصارى يؤكدون على هذه القضية. قضية قبول الحقيقة كما هي بالايمان -
لن نستطيع اقناعك بالثالوث. يجب ان تؤمن به كما هو اولا. والروح القدس سيعمل فيك حتى تفهم وانت ستفهم بشكل سري ولا 00:07:46 -
تستطيع ان تنقل هذا الفهم لغيرك. نقرأ من كتاب كنيستي عقيدة وايمان -
قصص مينا جت جرجس الصفحة رقم حداشر نقطة جوهيرية. يتضح لك عزيزى القارى المسترشد بروح الله. مع كل هذا الكلام الذي

اوضحته لك تبرز نقطة جوهيرية في غاية الاهمية. وهي ضرورة تحول الانسان الطبيعي الى انسان روحي - 00:08:06 -
حتى يستطيع ان يقبل ويدرك ويعرف الامور الخاصة بالله له كل المجد حسب كلام الرسول الانسان الطبيعي لا يقبل عقبا ما لروح 00:08:29 -
الله لانه عنده جهالة. اما الروحي فيحكم في كل شيء. هذه قضية فارقة جوهيرية بين الاسلام والمسيحية -
المسلم يقول انا استطيع اقناعك بالادلة العقلية والفلسفية والمنطقية على صحة اصول الاسلام ان الله موجود وبان النبي محمد صلى 00:08:49 -
الله عليه وسلم بالفعل نبي من عند الله وان القرآن الكريم موحى به من الله وموثوقية السنة وموثوقية -
القرآن الكريم فتستطيع ان تقول بيقين اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. تقنع بعقولك ويستقر ذلك في قلبك اولا فتؤمن 00:09:09 -
وتشهد. اما النصارى فيقولون بضرورة الايمان قبل الاقناع والفهم. نقرأ من -

كتاب الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد وجهة نظر ارثوذكسيه لباب جورج فلورفسكي صفحة رقم تمانية وعشرين. يقتبس نصب 00:09:29 -
سيلبيوليس ايضا لا يقدر احد ان يقول ان يسوع رب الا بالهام من الروح القدس ويعلق قائلا اي ان -
انا لا نقدر ان نستوعب عمق المعاني الانجيلية الا عن طريق الخبرة الروحية. لابد ان يحل عليك الروح القدس اولا ويعمل فيك الروح 00:09:49 -
القدس حتى تستطيع استيعاب وفهم المعاني التي تعلم بها الانجيل. على -
ان الانجيل بالفعل يعلم تفاصيل هذه العقائد. نقرأ مرة اخرى من كتاب شمس البر للقس منس يوحنا صفحة رقم مية وخمسة عشر يقول 00:10:09 -
ان الاعتقاد بسر الثالوث المقدس هو اعظم اكرام تستطيع الخلقة ان تقدمه لله. وذلك لان الاقرار بان الله اعظم -

من ان يدرك بالعقل البشري هو اعظم اكرام له. ولا عمري اي سر اغمض من سر الثالوث. فباعترافنا اذا بهذا السر نكرم الله لاننا حينئذ نضحي له اعظم شيء فينا وهو العقل. يعني هو يقول لم - 00:10:29

ما نؤمن بالثالوث احنا بنضحي بعقلكنا. لما نؤمن بالثالوس. تخيل الكلام وهو يظن ان هذا اكرام لله عندما نؤمن بعقيدة لا نستطيع استيعابها ولا نستطيع ادراها. هناك نقطة في غاية الالاهية - 00:10:49

المسلم يقر بان ذات الله عز وجل وتفاصيل معينة بكيفية الله عز وجل لا يستطيع العقل البشري ادراهاه ولكننا قول بان العقائد الرئيسية الاساسية التي تعلم بها الاسلام عقائد وتعاليم معقولة ومفهومة ونستطيع ادراهاه ونستطيع - 00:11:09

اقناع الناس بها وهي موافقة للعقل والفطرة. لذلك تجد سهولة تامة في الاقناع بها والايمان بها اما عقائد النصارى الرئيسية سر الثالوث وسر التجسد فهي بادعائهم اسرار. اشياء غامضة على العقل البشري تفوقها وتسمو - 00:11:29

لابد ان تضحي بعقلك حتى تؤمن بها. ويجب ان اؤكد على نقطة في غاية الالاهية. هناك بعض العقائد الاسلامية لا يستطيع العقل ادراها. لانه لم يرى مسل هذه الامر من قبل لكن الله عز وجل اخبر بوجودها. مثل الملائكة لا تستطيع ادراك الملاك ولا كيفية الملاك لانك لم ترى ملاك - 00:11:49

ده كان قط لمن لاما نؤمن اصلا بوجود الملائكة؟ نؤمن بوجود الملائكة لان هذه العقيدة مذكورة في الوحي الصحيح الذي اثبات انه وحي بالادلة العقلية والمنطقية والفلسفية. وهذا الوحي محفوظ لم يطرأ عليه التحرير. وبالتالي - 00:12:13

اخبرنا الله عز وجل بهذا وهذا الامر الذي اخبر عنه الله عز وجل معقول في اصله بمعنى ان كون ان الله عز خلق ملائكة هذا امر معقول ومقبول ومفهوم ومدرك. لكن ما هو هذا الملاك وكيفية الملاك وشكل الملاك - 00:12:34

لا تستطيع ادراك هذا. لانه محجوب عن عقلنا. لم نرى الملاك ولم نسمع الملاك ولم نلمس الملاك ولم نتذوق الملاك في النهاية اصل القضية معقولة وعليها دليل من الوحي. اما عند النصارى فاصل القضية غير معقولة وغير - 00:12:54

موجود اصلا في وحي صحيح ثابت ومحفوظ. تستكمل كلام القس منس يوحنا يقول لاننا حينئذ نضحي له باعظم شيء فيينا وهو العقل وليس هذا فقط بل انا نضحيه عن نوع غريب اذ انا نعترف بسر لا معرفة لنا - 00:13:14

البته ويستحيل على عقولنا القاصرة ادراكه او معرفته. هذه قضية رئيسية. هو يقول ولكن الله قد اوحاه لنا ونحن اعتقلنا به دون ان نضجه تحت حكم العقل. اين الوحي الذي يشرح لنا الثالوث او الذي يعلمنا الثالوث حتى - 00:13:34

انؤمن به ونحفظه كما هو؟ هذا غير موجود في الكتاب المقدس اصلا. لكن هو يقر بنقطة هامة يستحيل على عقولنا القاصرة ادراكه او معرفته. بمعنى بدون الوحي لا نستطيع ان نستنتج او نصل الى الثالوث. لا نستطيع. نقطة من اول - 00:13:54

السطر. يستكمل كلامه ويقول وهذا يجعل ضحيتنا كاملة. لاننا نعتقد بما يسمى عقولنا ويعلو فوق فهمنا وبكر يستحيل على عقولنا القاصرة ادراكه او معرفته الا بالوحي وهو مش موجود في الوحي. القصة - 00:14:14

يوحنا يقول ايضا في كتابه شمس البر الصفحة رقم مية واحد وعشرين. نعود فنكرر القول ان سر التثليث عقيدة كتابية هذا غير موجود واقعيا. هو يدعي ذلك لا تفهم من غير الكتاب المقدس. لا المفروض تقول لا تفهم من غير حلول الروح القدس عليك - 00:14:34

وانه من الضروري ان لا يفهمها البشر. يعني انت بتقول لا تفهم من غير ومن الضروري ان احنا ما نفهمهاش. هو احنا هنفهمها ولا مش هنفهمها وانه من الضروري الا يفهمها البشر. ليه بقى؟ لاننا لو قدرنا ان نفهم الله لاصبحنا في مصاف الالله. شف شف - 00:14:54

الشطحات المسيحية. يقول لو فهمنا وادركتنا شيء عن الله يبقى احنا بقينا زي زينا زي ربنا. بقينا في مصاف الالله باي عقل وباي منطق؟ نقرأ من كتاب اخر اسئلة حول حتمية التسليس والتوحيد وحتمية التجسد الالهي. صفحة رقم مية ستة وستين ومية - 00:15:14

سبعة وستين يقول المقصود بدعة عقيدة التسليس والتوحيد بسر التسليس والتوحيد طبعا فكرة التوحيد هذا فكر مصيري يتمسكون بكلمة توحيد وهذه كلمة اسلامية بحثة. هو اظهار احتياج الانسان للمعونة الالهية - 00:15:34

لقبول هذه العقيدة وبدون هذه المعاونة يظل العقل البشري عاجزا عن قبول هذه العقيدة. ثم بعد اقتباس بعض النصوص يقول فهو اذا سر يعلنه الابن لنا عن طريق روحه القدس لأن الروح القدس الساكن فينا هو الذي - 00:15:54

ينير عقولنا لنقبل ونفهم الامور الالهية العالية التي يصعب على العقل الطبيعي قبولها. وقال معلمنا بولس الرسول عن الرب يسوع طوى اذ عرفنا بسر مشيئته حسب مسرته. فكر غنوسي لازم اعلان الهي وحلول الله فيك حلول الروح القدس - 00:16:14

فيك علشان تفهم انت مش هتقدر تفهم غيرك ولا غيرك هيقدر يقتنع ويقبل غير لما رينا يحل فيه اذ ما فائدة الدعوة وما فائدة التنصير؟ نقرأ مرة اخرى من كتاب الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد وجهة نظر ارثوذكسية - 00:16:34

للب جورج فلورف斯基 صفحة رقم اربعين وخمسة وعشرين يقول مذهل الترابط الذي نجده في جسم العقيدة التقليدي والذي لن ندركه الا بالایمان الحي وبالمشاركة الشخصية مع الله الشخصي. فالایمان وحده يجعل الصيغ الایمانية مقنعة - 00:16:54

لازم تؤمن ويحل فيك الله والروح القدس يعمل فيك علشان الكلام ده يبقى مقنعا. فالایمان وحده يجعل الصيغ الایمانية مقنعة فيها حياة. هنا يقول يبدو هذا الامر غريبا. لكن خبرة متتبعي الامور الروحية تقول ان الانسان لا يكتسب فائدة من - 00:17:14

الاناجيل ان شف شف الكلام ان الانسان لا يكتسب فائدة من الاناجيل ما لم يكن اولا في حب مع المسيح. يعني لازم اؤمن الاول المسيحيه بعد كده بقى ادور في الاناجيل عن العقيدة وبعد كده يعني الله المستعان. والله امر في غاية العجب. ديانة - 00:17:34

مسيحية ديانة عجيبة لازم تؤمن الاول بعد كده احنا نقنعك لازم تدخل الدين الاول بعد كده انت هتفهم الدين وتقتنع به وهتلاقيه حلو وجميل زي الفل. تبقى جزء من الكنيسة تؤمن الاول بعد كده هتكتسب فائدة من الاناجيل. وتفهم الاناجيل. ولما تقرأها هتلاقيها بقى نصوص - 00:17:54

تحتوي على الایمان المسيحي. غير كده لما تيجي تقرأ الاناجيل وانت مش مؤمن هتطلع لك بقى المشاكل والشبهات والاشكاليات قضاء لازم تؤمن بقى مسيحي الاول ت Shawf الدنيا زي الفل. هنا نأتي الى سؤال في غاية الالهمية. لماذا اضطر النصارى الى القول بهذا الكلام - 00:18:14

العجب ان هذه العقائد عبارة عن اسرار وهذه الاسرار تعني انها امور تفوق وتسمو وتعلو عن العقل. لا يستطيع العقل ولا فهمها ولا استيعابها ولا الاقتناع بها ولا يكتسب منها. اي فائدة او اي معنى غير بعد ما يؤمن بها الاول والروح القدس يحل عليه وهذا - 00:18:34

لماذا اضطر النصارى الى القول بهذا الكلام؟ لأن عقائدهم بالفعل ضد العقل. وارادوا تبرير ذلك بهذا الكلام ان اصل هذه العقار الالهية فيما انها الالهية فلازم تكون تسمى عن العقل. او بدأوا يبرروا ان هذه التعاليم غير معقوله فعلا وغير منطقية - 00:18:54

فهم قالوا لا دي اصلها علشان هي من عند ربنا فهي تسمى على عقلنا ومش هتقدر تفهمه غير بالایمان. مشكلة النصارى فيما يخص الثالوث على سبيل المثال ان الثالوث عامل زي اللي رقص على السلم زي ما بيقولوا بالمثل المصري لا اللي فوق مش عارف مين ولا يعني لم يحصل لا هذا ولا ذاك - 00:19:14

ال الثالوث تصور عن الله لا هو عقيدة التوحيد ولا هو عقيدة الوثنية. وبما ان المسيحية تأثرت بالوثنية فهي ما بين الاثنين ولأن الكتاب المقدس يحتوي على نصوص كثيرة تقول بالتوحيد وبأن الله واحد. وهي تأثرت بالوثنية واصبح فيها تعددية - 00:19:34

يا اب وابن وروح قدس فبقي السالوس المسيحي شكل ما بين الاثنين لا هي وثنية واضحة ولا هو ولا هو توحيد واضح وهذا اية الاشكالية ان السالوس حاجة عجيبة ما بين الاثنين ما بقتش انت فاهم هو انت توحيد ولا وثنية؟ مشكلة الثالوث ان الثالوث - 00:19:54

فرغم انه بيقول بجوهر واحد في ثلاثة اقاليم الا انه في نفس الوقت بيقول بالله واحد. كيف تقول بالله واحد وانت تقول بثلاثة اقاليم والثلاثة ثلاثة عد كما جتنا باقتباسات كثيرة جدا من كتاب كريلوس الاسكندرى كروز في الثالوث في فيديو سابق عن الثالوث. اذا النصارى بيشرحوا - 00:20:14

سالوس بيقولوا احنا بنؤمن بجوهر الهي واحد في اقنوم الاب. والاب ولد ابنا والابن بما انه مولود حقيقة فهذا الاب الله حق من الله

حق. طب كده الهين لأ احنا ما بنؤمنش بالهين. بنؤمن بالله واحد. طب وبعدين؟ ونروح - [00:20:39](#)

القدس انبثق من الاب فبقى الروح القدس ده يسجد له ويُمجَد مع الاب والابن يبقى احنا بنسجد لكم واحد ثلاثة وبما ان الروح القدس مبثق من الاب فهو ايضا الله حق من الله حق - [00:20:59](#)

مع الله الحق الاب يبقى ثلاثة يقول لك لأ احنا بنقول بالله واحد وبنعبد واحد. هي دي المشكلة. رغم قولهم بثلاثة اقاليم وان الثلاثة مميزين عن بعض تقدر تميزهم عن بعض وان الاب ليس هو الاب وان الاب ليس هو الروح القدس. وان - [00:21:15](#)

ان الثلاثة عددا كما يقول البابا كيرلس. مع ذلك يقول بالله واحد. ازاي؟ هنا يقول لك ان الثالث سر. هذه القضية تناولها الاباء. فكرة احنا لما بنشرح السالوس بنقول جوهر واحد وثلاثة اقاليم. يبقى كده الناس هتفهم ان احنا بنعبد ثلاثة - [00:21:35](#)

نقرأ من كتاب حوار حول الثالث. كيرلس الاسكندري عامل حوار وهمي بين ارميا وكيرلس. ارميا بيطرح اشكالات وكيرلس يجيب عن اشكالات ارميا. في الحوار الثالث ارمي يقول لكن ان قالوا انه لو قبنا بوجود - [00:21:55](#)

اقاليم الاشكالية في ثلاثة اقاليم. فإنه سيمكن ان نفهم حينئذ ان الالوهية مثلثة عن الالوهية في ثلاثة يعني يوجد تلات الله يعني احنا بنعبد ثلاثة عددا. هنا ارميا يضع يده على المشكلة. القول - [00:22:15](#)

القوانين. بما اتنا بنقول بتلات اقاليم يبقى احنا بنعبد ثلاثة. ما ينفعش بعد كده نقول بالله واحد. كيف يجيب كيرلس على هذه اشكالية. كيرلس يقول بالنسبة لنا فان الحقيقة الالهية تعلمنا ان الامر ليس هكذا. لاننا قد تعمنا باسم الاب والابن والروح القدس وبالطبع - [00:22:35](#)

لا نقول اتنا نؤمن بسلاسة الله لكن بالوهية او بقولوها واحدة ممجدة في الثالث القدس. فلماذا اذا تتصرف محاولا ان تخضع تلك الامور التي تفوق العقل لافكار بشرية. تلك الامور التي اعتقاد انه يجب ان ينظر اليها - [00:22:55](#)

اه فقط بالایمان الخالي من كل شك. لان التساؤل عن ماهية الثالث وعن طبيعة الالوهية او الالوهية هو امر غير لائق بالمرة يدل على عدم التقوى. انت هتكفر يا! ازاي تسأل! هتكفر! تقبل كده وخلاص! وعلى عكس ذلك فان التقوى هي ان - [00:23:15](#) في ان نفك بطريقة سليمة. كيف انا نسجد للثالث القدس الالهي الواحد؟ يعني اقبل كده وده التقوى وما تسائلش وما تدخلش في تفاصيل احنا بنقول بتلات اقاليم؟ اه بنقول بتلات اقاليم. وفي نفس الوقت بنقول انهم الله واحد؟ اه بنقول انهم الله واحد. ازاي؟ هذا السريفوقة - [00:23:35](#)

كالعقل هتسأل هتكفر. نفس الاشكالية حاول يحلها. ام بروستوسوس اسقف ميلان ببعض الفلسفة وببعض التلاعيب مش هدخل في الحل اللي هو حاول يطرحه. لكن هو بيضع يده على نفس المشكلة. في كتابه شرح الامام المسيحي الجزء - [00:23:55](#) تاني الكتاب الخامس الفصل الثالث الفقرة تسعه وتلاته. صفحة رقم مية ثلاثة واربعين مية اربعة واربعين. امبروسوس بيقول ولكن تبيين يفكرون كما يلي يطرح اشكال الاريوسین مع الثالث كما فعل كيرلس. ان كنتم تقولون ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. كما ان الابن - [00:24:15](#)

ان ايضا كذلك وتعترفون ان الاب والابن كلاهما من جوهر واحد فانت تقدمون ليس الها واحدا بل الهين. لان ان من هما من جوهر واحد سيبعدو انهم ليسا الها واحدا بل الهين. يعني بما انكم بتقولوا باقمين او تلات - [00:24:35](#)

من نفس الجوهر وحدة الجوهر لن تؤدي الى الغاء تعددية الاقاليم وتعددية الاقاليم معناها ان انت بتعدوا اكتر من واحد ما ينفعش مع تعدد الاقاليم تقولوا ان احنا بنعبد الله واحد. فهنا بيقول تماما كما لو تكلمنا عن اثنين من البشر - [00:24:55](#)

او اثنين من الخراف او اكتر ولكن الانسان او الخروف لا نتكلم عنهم كرجلين او خروفين. ولكن كرجل واحد وخرف واحد. يعني انسان واحد اقنوم واحد من جوهر واحد يبقى الله واحد - [00:25:15](#)

لكن لو عندنا انسانين او خروفين ودايما النصارى الانسان خروف يعني عادي عشان كده بيكلم بانسان وخرف. لو قلنا بانسانين او خروفين يبقى احنا بنتكلم عن اقمنين من جوهر واحد - [00:25:30](#)

ورغم انهم من نفس الجوهر ده ما ينفيش ان هم اتنين. وبالتالي لو عندك اقمنين يعني الهين من نفس الجوهر الالهي ده ما ينفيش ان

هم الهين لانك بتقول باقمنين او تلات اقاليم. يبقى في النهاية بنصل الى هذه النتيجة الهامة جدا. بما ان النصاري - 00:25:42 -
بيقولوا بثلاثة اقاليم يبقى لهم بيعبدوا تلاتة يبقى ما ينفعش يقولوا مع القول بثلاثة اقاليم نؤمن بالله واحد لابد ان يقولوا نؤمن بالثلاثة
الله. من نفس الجوهر او من جواهر مختلفة ما يهمش. الاشكالية في تعدد الاقاليم. لكن مش - 00:26:02 -
كلمة المسيحية اللي خلت الثالث سر يفوق ويسمو العقل ولا نستطيع فهمه او ادراكه او كذا انهم مع القول بثلاثة قنین يقولون نؤمن
بالله واحد. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني - 00:26:22 -
ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة فلا تبخل
بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسونا من صالح
دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:42 - 00:27:02 -